الأمم المتحدة

A/34/109
S/13147
6 March 1979
ARABIC
ORIGINAL: RUSSIAN

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والثلاثون
البند ١٨ من القائمة الاولية*
تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

مجلس الامن
السنة الرابعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٦ آذار/مارس ١٩٧٩ ، موجهة الى الامين العام من الممثل الدائم لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية لدى الامم المتحدة

يشرفني أن أبعث اليكم ببيان مؤرخ في ٦ آذار/مارس ١٩٧٩ من البعثة الدائمة لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية لدى الامم المتحدة .

وأرجو منكم تعميمه بوصفه وثيقة من وثائق الجمعية العامة تحت البند ١٨ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) أو . ترويانوفسكي

* A/34/50 .

مرفـــــق

بيان مؤرخ في ٦ آذار/مارس من البعثة الدائمة لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتيـة لـــدى الامم المتحـــــدة

١ ــ استرعى الاتحاد السوفياتي الانتباه مرارا الى انشطة الولايات المتحدة فيما يتعلق باقلـــيم جزر المحيط الهادئ الاستراتيجي المشمول بالوصاية (ميكرونيزيا) ، التي تستهدف تمزيق اوصـــال الاقليم وتمكين الولايات المتحدة من الاستيلاء عليه لأغراضها العسكرية والاستراتيجية ، مخالفة بذلك ميثاق الامم المتحدة ، ومتجاهلة مجلس الامن ومنتهكة اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعـــوب المستعمرة .

٢ ــ ان ميكرونيزيا هي آخر الاقاليم المشمولة بالوصاية المتبقية في العالم . لقد بدأت شعـــوب الاقاليم الاخرى المشمولة بالوصاية من قبل السير على طريق التنمية الذاتية والمستقلة . وشهد عـــام ١٩٧٧ الذكرى الثلاثين لنقل السلطة القائمة بالادارة على الاقليم الى الولايات المتحدة .

٣ ــ ويحدد ميثاق الامم المتحدة بوضوح الاهداف الاساسية للوصاية وهي اعداد الاقالـــيم المشمولة بالوصاية للحكم الذاتي والاستقلال . ولكن الولايات المتحدة لم تف بهذه الاهداف فـــي المجالات السياسية او الاقتصادية او الاجتماعية .

٤ ــ وتتبع الولايات المتحدة سياسة تستهدف ادامة سيطرتها على الاقليم متجاهلة الحقوق القانونية لشعب ميكرونيزيا ومصالحه ورغباته . وقد اخذت هذه السياسة وماتزال تتخذ شكل بث روح الانفصاليـة وتقسيم الاقليم بغية ابتلاعه قطعة وراء قطعة . ويجرى انشاء القواعد العسكرية في اقليم ميكرونيزيـــا ، ويشكل هذا تهديدا خطيرا لشعوب آسيا وأوقيانوسيا والسلم والامن العالميين .

٥ ــ ومن الامثلة الجديدة على انتهاك السلطة القائمة بالادارة السلامة الاقليمية لميكرونيزيـــا بالتطبيق العملي للمبدأ الاستعماري "فرّق تسد" ، اجراء "استفتاء" في جزر مارشال بهدف تأمين المركز المنفصل للأرخبيل وبذلك تتاح للولايات المتحدة فرصة المضي قدما لضمه اليها . وقد استخدمت الولايات المتحدة اساليب مماثلة في الماضي القريب عندما قامت في عام ١٩٧٥ بانتزاع جزر ماريانـــا وفرضت عليها معاهدة تنطوى على الضم وأنشأت "كومنولث جزر ماريانا" في وحدة سياسية مع الولايات المتحدة .

٦ ــ ان ايجاد حل لمستقبل ميكرونيزيا هو جزء لا يتجزأ من مشكلة انهاء الاستعمار ومنح البلدان والشعوب المستعمرة حق تقرير المصير والاستقلال ، وهذه حقيقة اكدها قرار لجنة انهاء الاستعمـــار بادراج مسألة الحالة في ميكرونيزيا في جدول اعمالها .

٧ ــ وينص ميثاق الامم المتحدة على أن أى تغيير في مركز اقليم استراتيجي مشمول بالوصاية ، مثـــل ميكرونيزيا ، لا يمكن ان يحدث الا بقرار من مجلس الامن . ولا يمكن ان يعترف بالأعمال الانفراديـــة التي تقوم بها الولايات المتحدة فيما يتعلق بالاقليم المشمول بالوصاية بأكمله أو بأجزاء منفردة منـــه بوصفها اعمالا قانونية او ان لها قوة قانونية ، ولذلك فان "الاستفتاء" في جزر مارشال لا يمكـــن ان ينظر اليه الا بوصفه عملا غير قانوني من جانب السلطة القائمة بالادارة يتنافى مع ميثاق الامم المتحدة .

ـ ـ ـ ـ ـ